انعكاس النشاط البدني الرياضي على تفعيل مهارات الحوار التربوي كآلية الاتصال في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات

(دراسة وصفية تحليلية ببعض ثانويات ولاية المدية)

أ. طبلاوي فاتح، معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3
tablaouifateh@gmail.com

انعكاس النشاط البدني الرياضي على تفعيل مهارات الحوار التربوي كآلية الاتصال في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات

(دراسة وصفية تحليلية ببعض ثانويات ولاية المدية)

أ. طبلاوي فاتح، معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3

tablaouifateh@gmail.com

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة *إلىحاولة التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية في مهارات الاتصال ما بين المعلم والمتعلم أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي، وانعكاسها على التدريس بالمقاربة بالكفاءات من حيث الجنس، والخبرة المهنية، والمستوى الأكاديمي، مع إمكانية التحصيل اللغوي وتطوير المعارف ومهارات الاتصال، كونه عملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم، وهذا بغرض الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة في العملية التربوية.*

أجريت الدراسة على عينة قوامها 24 أستاذ، و400تلميذا بمرحلة التعليم الثانوي لولاية المدية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، ولجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وللتحقق من أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي، لأنه ملائم وطبيعة الموضوع.

لكن فيما يخص أدوات جمع البيانات استندنا إلى الكتب والمراجع باللغة العربية والفرنسية، ناهيك عن استخدامنا أيضا لمقياس مهارات الاتصال الموجه إلى كل من الأساتذة وكذا التلاميذ بصورتيه أ وب حيث يحتوي على 15 عبارة في كل صورة، تم تصميمه من طرف الباحث محمد حسن علاوي،

وقد تم تنظيم البيانات ودراستها باستعمال برنامج الحزم الاحصائية spss إذ تم التوصل إلى النتائج التالية:

توجد علاقة إرتباطية في مهارات الاتصال ما بين المعلم والمتعلم أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي تنعكس على التدريس بالمقاربة بالكفاءات من حيث الجنس، الخبرة المهنية، والمستوى الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: *النشاط البدني الرياضي، الحوار التربوي كآلية للاتصال التعليمي، المقاربة بالكفاءات، المراهقة*

Abstract :

L'étude avait pour objectif : *d'essayer d'identifier la nature du rapport relationnel des compétences de communication entre l'enseignant et l'apprenant, pendant l'activité physique et sportive, ainsi que son impact sur l'enseignement par approche par compétence, par rapport au sexe, l'expérience professionnelle, et le niveau académique, avec la possibilité d'acquérir la connaissance*

linguistique et de développer les connaissances et compétences de communication, du fait qu'elle soit un processus nécessaire et important pour tous les processus de compatibilité et de compréhension, et cela, afin d'atteindre les objectifs souhaités dans le système éducatif.
L'étude a été réalisée sur un échantillon constitué de 24 enseignants et 400 élèves scolarisés au niveau secondaire dans la wilaya de Médéa, qui ont été choisis de manière aléatoire et systématique. En ce qui concerne la collecte de données et la vérification de ses objectifs, nous avons utilisé la méthode descriptive, étant donné qu'elle est appropriée à la nature du thème.
Cependant, en ce qui concerne la collecte des données, nous nous sommes basés sur les livres en langues arabe et française, Sans oublier de mentionner également notre utilisation d'une mesure de compétences de communication destinées aux enseignants et eux élèves dans ses images A et B. Il contient 15 phrases dans chaque image. Il a été désigné par le chercheur Mohamed Hassan Allaoui.
Nous avons organisé nos données à l'aide du programme de progiciel de statistiques SPSS, et nous avons atteint les résultats suivants :
Il y a un rapport relationnel de compétence de communication entre l'enseignant et l'apprenant pendant l'exercice de l'activité physique et sportive, qui se reflète sur l'enseignement par approche par compétence, par rapport au sexe, expérience professionnelle, et au niveau académique.
Les mots clés : *l'activité physique et sportive, le dialogue éducatif en tant que mécanisme de communication éducative, approche par compétence, l'adolescence.*

1-مقدمة وإشكاليةالدراسة:

لما كانت التربية تُعنى بفلذات الأكباد، ليكونوا حملة الأمجاد، ولما كان الأبناء محط الأنظار، تحاورت بشأنهم كل الأفكار، لذا يمكننا القول إذا أردنا معرفة قيمة أمة من الأمم فعلينا أن نطّلع على نظامها التربوي ومناهجها التعليمية، ونوع الخدمات التي تقدمها المدرسة، لأنّ هذه العناصر تشكل نظرة المجتمع في مجال بناء الإنسان، وتبرز نوع الجهود العملية في تحقيق هذه النظرة، كما أنّ الاستراتيجية التعليمية المعاصرة التي تتجهُ إلى التخطيط الجيّد والبناء السليم، والتطور المستمر في حقل التربية والتعليم، وممّا لاشك فيه يمكن القول: بأنّ التربية والرياضة تعتبرُ جزءاً متكاملاً من التربية العامة، وميدان تجريبي هَدَفُهُ تكوين الفرد اللائق من الناحية البدنية، والعقلية، والانفعالية، و حتى الاجتماعية، لذا فالتربية تعدّ عملية أساسية وحيوية لأي مجتمع إنساني، وتختلف المجتمعات في النّظر إلى التربية باختلاف المنطلقات الفكرية، والاجتماعية، والعقائدية...إلخ، ولهذا تعددت الآراء والمفاهيم عند محاولة تعريف التربية بين العلماء، الأمر الّذي جعل هذه الآراء تختلف، كَوْنُهَا تشمل عوامل ومتغيرات مختلفة، تتوقف كلّها إلى حد كبير على نوع الثقافة التي توجد فيها التربية ذاتها، لكن

بالرغم من ذلك يمكن القول: بأنّ التربية بمعناها الشاسع "عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، وذلك لغرض تحقيق التوافق أو التكّيُف بين الإنسان، والقيم، والاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعاً لدرجة التطور المادي والروحي فيها، والهدف الأسمى منها، هو مساعدة الشخصية الإنسانية على أن تَنْمُو نُمُوًّا انفعالياً واجتماعياً سليماً. (عفاف عبد الكريم 1989 ، ص 30) فالتربية البدنية والرياضية تعدّ كعنصر من التربية العامة، والتي تعتمد أساسا على النشاط البدني، لا تهدف فقط إلى تربية الجسم، بل إلى أبعد من ذلك، فهي تسعى إلى تكوين إنسان نوعي من الناحية الروحية والجسمية والسلوكية، وهذا التعدد من الأهداف، خاصّة في الطرق والوسائل البيداغوجية، هو الّذي أدَّى إلى تعدد المفاهيم وتعقدها.

ولِكَوْن التعليم عملية تربوية حساسة، يعتمد عليها المجتمع لتربية أجياله، والعملية التربوية بأبعادها وتأثيراتها على مصير المجتمع، ارتبطت بعوامل عديدة أهمها: المعلم الّذي يعتبر أساسها وركيزة لها، إذ أنّ مسؤولية التعلم تقع كلّها على عاتقه، لِكَوْنِهِ يعمل على إحداث تغيير في السلوكات للغير، وذلك بواسطة الحوار التربوي أو الاتصال الجيّد، الفهم الجيّد، والتبليغ الجيّد، كما يشترط الحوار الفعّال أو الاتصال على المدّرس استعمال رموز واضحة ليفهمها المتعلمين؛ أي تكون العبارات التي يستعملها، والصور التي يعمل بها، والعروض التي يقوم بها في متناول المستقبل، إذاً يأخذ بعين الاعتبار لغتهم، وخصائص إدراكهم التي تتغير حسب السِّن، وبما أنّ التفاعل الّذي يضع العلاقة بين المعلم والمتعلم من أجل تحقيق العملية التعليمية مع مراعاة حقوق وواجبات كل طرف، يكمن في نوع العلاقة البيداغوجية، هذه العلاقة تيسر تبليغ المعلومات والمعارف، ويكون هذا التفاعل ايجابيا إذا أخذنا بعين الاعتبار من المتعلمين مستواهم وقدراتهم على الاستيعاب دون إهمال حق المتعلم في إبداء رأيه، وهذا لخلق وفاقٌ بينهما، ونقصد بها الحالة التي يكون فيها المربي في احتكاك مع المتعلم، ويعني الحوار التربوي أو الاتصال، تبادل الاحتكاك، الفعل ورّد الفعل بين المربي والمتعلم، غير أنّ طبيعة هذه العلاقة تختلف من تيار إلى تيار بيداغوجي آخر، إذْ يشيرُ الفيلسوف الأمريكي "**جون ديوي** "بشأن ظاهرة الاتصال، على أنّها أعجب شؤون الإنسان على الإطلاق، وأن المجتمع لا يوجد فقط عن طريق الاتصال، بل يتأسس في عملية الاتصال كونه عملية بيولوجية تتطلب استخدام وظائف الدماغ والأجهزة العصبية المختلفة لدى المرسل والمستقبل، لكي تتم تلك العملية بين الأفراد، وحسب تقدير بعض الباحثين مثل "**سبينتز برج**" و"**كناري**" أنّ غياب مهارات الاتصال بالأخرين يعد شكلا من أشكال الانعزالية والانطوائية، لذلك تعد عاملا مؤثرا في التكوين النّفسي العاطفي للتلاميذ.

وبما أنّ مناهج وطرق التدريس اليوم أصبحت ترتكز على العديد من الأسس والمبادئ التربوية الحديثة، وذلك بالاهتمام الشامل للشخصية دون الاقتصار على الجانب البدني وإهمال الجوانب الأخرى، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين إلى مجموعات متجانسة من خلال إتاحة الفرصة لهم بالاشتراك

في أوجه النشاط الحر، وكذلك ركزت اهتماماتها على ميول وقدرات واستعداد المتعلمين، وعليه تبقى التربية البدنية والرياضية من خلال أنشطتها المتنوعة والمتعددة هامة لإعداد المراهق إعداداً متكاملاً وشاملاً من عدّة جوانب كالجوانب النّفسية والبدنية والانفعالية والميول التي تعتبر عناصر أساسية في بلورة سمات التلميذ المراهق.(عبد الرحيم نصر الله 2001 ، ص223)

وفي هذا السياق يمكن تحديد مشكلة البحث بدقة: **كيف ينعكس النشاط البدني الرياضي على تفعيل الحوار التربوي كآلية للاتصال التعليمي في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟**

وعلى هذا الاساس تم صياغة الفرضة على النحو التالي:

- توجد علاقة ارتباطية في مهارات الاتصال ما بين المعلم والمتعلم أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي تنعكس على التدريس بالمقاربة بالكفاءات من حيث الجنس، الخبرة المهنية، المستوى الأكاديمي.

2- أهداف البحث:

❖ محاولة التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية في مهارات الاتصال ما بين المعلم والمتعلم أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي وانعكاساتها على التدريس بالمقاربة بالكفاءات من حيث الجنس، الخبرة المهنية، المستوى الأكاديمي.

3- أهمية البحث:

❖ التعرف على إسهامات النشاط البدني الرياضي في تفعيل الحوار ما بين المعلم والمتعلم مما يخلق جوًّا جيّداً من العلاقات بين المتعلمين خلال التنافس في العمل داخل الأفواج أو الورشات، وهذا مما يؤدي إلى تحسين وتطوير القدرات اللّغوية والمهارات الاتصالية أثناء عمليتي التعليم والتعلم.

❖ محاولة إيجاد الكيفية الملائمة، والتي نستطيع بها تطوير العلاقات داخل الفوج التربوي عند المتعلمين- المراهقين.

4- المصطلحات العلمية وتعريفها:

4-1 النشاط البدني الرياضي:

هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق، من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق مختلف أوجه النشاط البدني الّذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام (محمد عوض بسيوني 1992 ، ص 9).

4-2 الحوار التربوي:

يمكن أن نعرف الحوار بأنّه:" حديث بين طرفين أو عدة أطراف لعرض وجهات النظر بينهم حول مسألة متنازع عليها بقصد التوصل إلى حل مناسب أو نتيجة مناسبة".

ويعرف الحوار التربوي: بأنّه تفاعل لفظي أو غير لفظي بين اثنين أو أكثر بهدف التواصل الإنساني وتبادل الأفكار والخبرات وتكاملها للوصول إلى نتائج مفيدة بعيدة عن الخصومة والتعصب.

3-4 تعريف الاتصال:

فقد عرّف " مايكل ويسترون" m. Weestroun""الاتصال بأنّه نقل للمعاني وتبادلها بأسلوب يفهمه أطراف الاتصال ويتصرفون وفقه بشكل سليم.

إذن فالاتصال علاقة بين الأفراد، وبدونه تكاد الحياة الاجتماعية أن تكون مستحيلة لأنّه في الأصل؛ أي الاتصال إدارك يتضمن تحويل المعلومات المقصودة أو غير المقصودة للتأثير في الفرد أو الجماعة أو المستقلة (محمد علي جعلوك 1999 ، ص 113،114).

4-4- المقاربة بالكفاءات:

هي امتداد للمقاربة بالأهداف وتصحيحا لإطارها المهني والعلمي، وتعني الانتقال من منطق التعليم والتلقين، إلى منطق الممارسة والوقوف على مدلولها ومدى أهميتها(عطاء الله أحمد و أخرون 1990، ص 89).

4-5- المراهقة:

تمثل مرحلة المراهقة مرحلة النّمو التي تلي مرحلة الطفولة، خلالها ينمو الجسم بمعدلات كبيرة وتحدث تغيرات فسيولوجية وغددية تكون لها أثر هائل في حياة المراهق، كما تنمو الإمكانات العقلية وتتمايز، فالمراهقة كمرحلة نمو هي فترة التغيرات المتمايزة المتدرجة من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (الحوار لغة الضعفاء؟ ..أم الأقوياء 1999 ، ص113 ، 144).

5- الدراسات السابقة أو المشابهة:

تعتبر مراجعة الأدبيات السابقة من أهم المراحل المعينة على حل مشكلة البحث لما لها من إسهامات في التوجيه أو التخطيط أو ضبط المتغيرات، كما أنّ الباحثَ يمكن أنْ يوظِفَهَا في الحكم والمقارنة والإثبات والنفي، على الرغم مما يمكن أن يجني من الدراسات السابقة ذاتها، إلّا أننا قصد البحث عليها، وهذا من أجل تحقيق أغراض الدراسة، والوقوف على حقائق الإشكال المطروح، ونظرا لأهميتها وإسهامها في البحوث العلمية، ارتأينا أن نبحث فيما تناوله الباحثين من تلك الدراسات على المستويات الوطنية والعربية والدولية.

-الدراسة الأولى:

أحمد شناتي عنوانها: الاتصال التعليمي في حصة التربية الميدانية الرياضية ومدى انعكاسه على التوافق النفسي حركي اجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية، إشراف الأستاذ الدكتور محند أكلي بن

عكي، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه في نظريات ومناهج التربية الميدانية والرياضية للعام الدراسي 2009/2008 بجامعة الجزائر 03.

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

❖ إبراز المكانة الحقيقية لوسائل الاتصال التربوي التعليمي عامة، والتربية البدنية خاصة.

❖ توضيح مفاهيم الاتصال، التربية العامة، التربية البدنية والرياضية، التوافق النفسي حركي اجتماعي، ومدى صلابة العلاقة وبينهم.

أما عن إجراءات الدراسة الميدانية: فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وهذا تماشيا مع طبيعة الموضوع، وكذلك استخدامه من المصادر والمراجع باللغة العربية والأجنبية، أما عن أدوات البحث فقد استند الباحث إلى كل من المقابلة والاستبيان، والّذي طبق على ثلاث عينات، فالأولى منها شملت 2137 تلميذا، أمّا عن الثانية فقد تمثلت في الأساتذة، والّذي بلغ عددهم 311 أستاذ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ونفس الكيفية بالنسبة للعينة الثالثة، والتي احتوت على 26 مفتش عام للتربية البدنية والرياضية.

النتائج التي أسفرتها الدراسة تكمن في تحكم الأستاذ من كيفية الإيصال والاتصال والتحكم في العلاقة الخاص بينها بيداغوجيا قصد المحافظة على الهدف الأسمى للتربية، وهذا من خلال قيم واتجاهات المربيين.

-الدراسةالثانية:

هند كابور دراسة بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال بين المتعلم والمتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي للمتعلم، إشراف الدكتور علي بنحيلي، وبمشاركة الدكتور جمال الجرمقاني أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه في علم النفس، للعام الدراسي 2010-2011 جامعة دمشق.

تم تسليط الضوء على أهم أهداف الدراسة إذ تمثلت فيما يلي:

❖ تسعى الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي ينطوي على عدد من المهارات المعرفية، المحادثة، الاستماع، القراءة، الكتابة، والتأكد من فاعليته لدى معلمي الصف الخامس ومتعلميهم من خلال مجموعة من الفنيات والأنشطة المتضمنة في البرنامج، ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

❖ تعرف المعلم على المهارات الاتصالية المحادثة، الاستماع، القراءة، الكتابة.

❖ تنمية المهارات سابقة الذكر لدى كل من المعلم والمتعلم، وزيادة فاعليتها من خلال الاستراتيجيات والمعلومات والخبرات.

❖ التعرف على إمكانية تحسين مستوى تحصيل التلاميذ من خلال تحسين اتصالاتهم بمعلميهم في الصف.

ومن خلال ما سبق برزت الحاجة إلى إجراء البحث ميدانيا، حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتم التحقق من صحة الفرضيات اعتمادا على مجموعة أدوات تمثلت في مقياس مهارات الاتصال لدى المعلم والمتعلم، اختبارات مهارات الاتصال عند المتعلمين، بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال لدى المعلم، كل هذه الأخيرة طبقت على عينة تكونت من (32) معلم ومعلمة الصف الخامس، (16) يمثلون المجموعة التجريبية و(16) يمثلون المجموعة الضابطة، أمّا عينة التلاميذ فقد اشتملت على (287) متعلما، (139) متعلم مثلت المجموعة الضابطة و(148) مثلت المجموعة التجريبية، حيث أسفت النتائج على ما يلي:

❖ هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد كل من المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الاتصال لدى المعلم في القياسين البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

❖ هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال في كل من القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

6- الاجراءات المنهجية للبحث

6-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية بمثابة الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، كما تعتبر أيضا بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي الخطوة الأساسية والمهمّة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من صلاحيتها وسلامتها ودقتها ووضوحها.

6-2- المنهج المستخدم:

يمثل المنهج الوصفي في البحث العلمي" مجموعة من القواعد والأمثلة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، حيث يعتبر من أرقى الطرق في الحصول على المعرفة، وهذا المنهج قوامه الاستقراء الّذي يتضمن الملاحظة العلمية وفرض الفروض والتحقق من صحتها، وإجراء التجارب واستخدام أساليب القياس الدقيقة والتحليل الإحصائي للبيانات(إخلاص محمد عبد الحفيظ 2000 ، ص 35).

6-3-العينةوكيفية اختيارها:

لقد شملت عينة البحث على عدد الثانويات، أي أخذنا 07 ثانويات من المجتمع الأصلي للثانويات بولاية المدية أي أكثر من 13% والمقدرة بـ 53 ثانوية.

أمّا طريقة اختيار الثانويات، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منظمة، حيث استخرجنا عينة الأساتذة بنفس الطريقة السابقة، أمّا عن عينة التلاميذ، فكانت طريقة عشوائية بسيطة، وفيما يلي الجداول الآتية توضح توزيع عينة الأساتذة والتلاميذ في المجال المكاني للدراسة:

الجدول رقم(01)يوضح توزيع أفراد عينة التلاميذ حسب المؤسسات التربوية:

الرقم	المقاطعات التربوية	الثانويـــات	عدد أفراد العينة	المجموع
01	دائرة المدية	ثانوية خديجة بورسي	55	110
		ثانوية عبد الكريم فخار	55	
02	دائرة شلالة العذاورة	ثانوية بن علية يحي	55	110
		ثانوية الأخوين يسبع يحى وسعد	55	
03	دائرة بني سليمان	ثانوية سي أمحمد بوقرة	55	55
04	دائرة السواقي	ثانوية السواقي الحدية	55	55
05	دائرة عين يوسف	ثانية راجي محمد	75	75
المجمـــوع				400 تلميذ

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب المقاطعات الإدارية التربوية:

الرقم	المقاطعات التربوية	الثانويـــات	عدد أفراد العينة	المجموع
01	دائرة المدية	ثانوية خديجة بورسي	02	05
		ثانوية عبد الكريم فخار	03	
02	دائرة شلالة العذاورة	ثانوية بن علية يحي	04	08
		ثانوية الأخوين يسبع يحي وسعد	04	
03	دائرة بني سليمان	ثانوية سي أمحمد بوقرة	04	04
04	دائرة السواقي	ثانوية السواقي الجديدة	03	03
05	دائرة عين يوسف	ثانوية راجي محمد	04	04
المجموع			24	24 أستاذ

6-4- أدوات البحث:

6-4-1- مقياس مهارات الاتصال:

صمم "محمد حسن علاوي" مقياسا لمحاولة التعرف على تقييم المدرب الرياضي لمهاراته الاتصالية مع اللاعبين من وجهة نظره وفي الوقت نفسه التعرف على تقييم اللاعبين للمهارات الاتصالية للمدرب. قبل الشروع في تطبيق المقياس قمنا بالاطلاع على العديد من الأدبيات السابقة والأبحاث والخلفية العلمية والمعرفية التي تناولت موضوع الاتصال، بالإضافة إلى استشارة الباحثين

والخبراء المتخصصين لاستطلاع رأيهم من أجل تقنين وتحكيم المقياس وتكييفه وتعديل بعض فقراته على حساب خصائص العينة، وبناءً على هذا تم تكيفه إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية كقائد تربوي في إدارة الصف في الصورة (أ) والمتمدرس أي التلميذ كمرؤوس ولاعب رياضي في الصورة (ب).

6-4-2- الخصائص السيكومترية للأداة:

-صدق مقياس مهارات الاتصال:

- الصدق الظاهري:

لقد قمنا بنفس الخطوات ، لكن حاولنا تغيير بعض المحكمين مع إدخال البعض الآخر، حيث وضع الباحث الأهمية الكبيرة لمعرفة الخبراء المتخصصين بالميدان، إذ تم وجود الصدق المنطقي بصورتيه (أ) و(ب) وهذا مع الحفاظ والحرص على بعض التعديلات الطفيفة على بعض الكلمات التي تحتويها مختلف الفقرات، وبناءا على هذا أصبح المقياس محكم ظاهريا من طرف الأساتذة بجامعة الجزائر 3.

-ثبات مقياس مهارات الاتصال:

قمنابحساب ثبات المقياس والمطبَّق في دراستنا للتأكد من سلامته وملائمته لموضوع البحث، طبِّق على عينة قوامها 40 تلميذ وتلميذة يدرسون بالمرحلة الثانوية تم اختيارهم من العدد الإجمالي لأفراد العينة، أمّا فيما يخص عينة الأساتذة فقد تم اختيار 12 أستاذا كذلك من العدد الإجمالي للعينة، وكان ذلك عن طريق معامل الارتباط لبيرسون وبعد ذلك كنا قد تحصلنا على النتائج التي دلت بأن مقياس مهارات الاتصال يتمتع بدرجات عالية من الثبات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط "بيرسون" بين التطبيق الاول والثاني بـ (0.76).

7- متغيرات البحث:

استنادا إلى موضوع البحث وفرضيته تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقلا والآخر تابع.

7-1-المتغير المستقل: (متغير يجب أن يكون له تأثيرا في المتغير التابع)، وهو عبارة عن المتغير الّذي يفترض الباحث أنّه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

- تحديد المتغير المستقل:النشاط البدني الرياضي:

7-2- المتغير التابع: (متغير يؤثر فيه المتغير المستقل)، وهو الّذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى، حيث كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع.

-تحديد المتغير التابع: الحوار التربوي كآلية للاتصال التعليمي.

8- الأساليب الإحصائية:

المتوسط الحسابي:

الانحراف المعياري:

الارتباط: CORRE lATION: "بيرسون"

9- عرض تحليل ومناقشة نتائج الفرضية والتي تنص على: أنه توجد علاقة ارتباطية في مهارات الاتصال ما بين المعلم والمتعلم أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي تنعكس على التدريس بالمقاربة بالكفاءات من حيث الجنس، الخبرة المهنية، والمستوى الاكاديمي.

الجدول رقم 03: يبين قيم المتوسط الحسابي وقيم معامل الارتباط بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ المرحلة الثانوية:

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
مهارات الاتصال للأستاذ	24	43.36	1.97	0.56	0.001	0.01	دال
مهارات الاتصال للتلميذ	400	41.79	1.15				

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (03) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لمهارات الاتصال التي يستخدمها أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي قد قدر بـ 43.36 وهي قيمة كمية أكبر من المتوسط الحسابي لدى عينة التلاميذ الّذي قدر بـ41.79 كما نجد أن قيمة الانحراف المعياري لدى الأساتذة قدر بـ1.97 وبالنسبة للتلاميذ فقد بلغ بـ1.15 لكن فيما يخص القيمة الاحتمالية فنجدها قد بلغت بـ 0.001 وهي قيمة أصغر في حالة ما إذا تم مقارنتها بمستوى الدلالة (0.01) لذا فعليه فإن معامل الارتباط قد بلغ بـ(0.56) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α=(0.01)

الجدول رقم 04: يبين قيم المتوسط الحسابي وقيم معامل الارتباط بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير المستوى الأكاديمي-ليسانس-

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
مهارات الاتصال للأستاذ حسب متغير المستوى التكويني ليسانس	15	41.93	4.54	0.51	0.047	0.05	دال
مهارات الاتصال للتلميذ	400	41.79	1.15				

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (04) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لمهارات الاتصال التي يستخدمها أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، وهذا تبعا للمتغير الّذي يعزى إلى المستوى التكويني ليسانس قد بلغ بـ 41.93 وهي قيمة كمية أكبر من المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الذي قدر بـ 41.79 في حين نجد أنّ قيمة الانحراف المعياري لدى الأساتذة (المعلمين) قد بلغ بـ 4.54 وبالنسبة للتلاميذ (المتعلمين) فقد قدر بـ 1.15 أمّا فيما يخص القيمة الاحتمالية قد بلغت (0.047) وهي قيمة ضعيفة وأصغر في حالة ما إذا تم مقارنتها بمستوى الدلالة (0.05) لذا يكون معامل الارتباط قد بلغ بـ(0.51) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= (0.05).

الجدول رقم05: يبين قيم المتوسط الحسابي، وقيم معامل الارتباط بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير المستوى الأكاديمي-ماستر-

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
مهارات الاتصال للأستاذ حسب متغير المستوى التكويني ماستر	09	42.44	4.15	0.86	0.003	0.01	دال
مهارات الاتصال للتلميذ	400	41.79	1.15				

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (05) يتبين لنا، بأن المتوسط الحسابي لمهارات الاتصال التي يستخدمها أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، وهذا تبعا للمتغير الّذي يعزى إلى المستوى التكويني ماستر قد قدر بـ42.44 وهي قيمة كمية أكبر من المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الّذي قدر بـ41.79 في حين نجد أن قيمة الانحراف المعياري لدى الأساتذة فقد بلغ بـ4.15

وبالنسبة للتلاميذ (المتعلمين) فقد قدر بـ 1.15 أمّا فيما يخص القيمة الاحتمالية المقدرة بـ (0.003) وهي قيمة ضعيفة وأصغر في حالة ما إذا تم مقارنتها بمستوى الدلالة (0.01) لذا فعليه فإنّ معامل الارتباط قد بلغ بـ (0.86) عند مستوى الدلالة **α**=(0.01).

الجدول رقم 06: يبين قيم المتوسط الحسابي وقيم معامل الارتباط بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الخبرة المهنية أقل من 10 سنوات:

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
مهارات الاتصال للأستاذ حسب متغير الخبرة المهنية أقل من10سنوات	14	42.42	0.85	0.56	0.016	0.05	دال
مهارات الاتصال للتلميذ	400	41.79	1.15				

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (06) يبدو لنا أن المتوسط الحسابي لمهارات الاتصال التي يستخدمها أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، وهذا تبعا للمتغير الّذي يعزى إلى الخبرة المهنية أقل من (10) سنوات قد قدر بـ42.42 وهي قيمة كمية أكبر من المتوسط الحسابي المقدر لدى التلاميذ بـ 41.79 في حين نجد أن قيمة الانحراف المعياري لدى الأساتذة فقد قدر بـ 0.85 أمّا بالنسبة لعينة التلاميذ (المتعلمين) فقد قدر بـ 1.15 لكن فيما يخص القيمة الاحتمالية المقدرة بـ (0.016) وهي قيمة أصغر في حالة ما إذا تم مقارنتها بمستوى الدلالة (0.05) لذا فعليه معامل الارتباط فقد بلغ (0.56) عند مستوى الدلالة α=(0.05).

الجدول رقم 07: يبين قيم المتوسط الحسابي وقيم معامل الارتباط بين مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الخبرة المهنية أكثر من (10)سنوات.

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
مهارات الاتصال للأستاذ حسب متغير الخبرة المهنية أكثر من10سنوات	10	42.70	0.67	0.74	0.013	0.05	دال
مهارات الاتصال للتلميذ	400	41.79	1.15				

تحليل ومناقشة النتائج

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (07) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمهارات الاتصال التي يستخدمها أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، وهذا تبعاً للمتغير الّذي يُعْزَى إلى الخبرة المهنية أكثر من (10) سنوات قد قدر بـ 42.70 وهي قيمة كمية أكبر من المتوسط الحسابي المقدر لدى التلاميذ بـ 41.79 في حين نجد أنّ قيمة الانحراف المعياري لدى الأساتذة فقد بلغ بـ 0.67 أمّا بالنسبة للتلاميذ (المتعلمين) فقد قدر بـ 1.15 لكن فيما يخص القيمة الاحتمالية المقدرة بـ (0.013) وهي قيمة أصغر في حالة ما إذا تم مقارنتُها بمستوى الدلالة (0.05) لذا عليه معامل الارتباط قد بلغ بـ (0.74) عند مستوى الدلالة α=(0.05).

10-مناقشة نتائج الفرضية:

بعد عرض وتحليل نتائج الأداة البحثية والمتمثلة في مقياس مهارات الاتصال، وبعد توزيعه على أفراد العينة والمتمثلة في أساتذة التعليم الثانوي لمادة التربية البدنية والرياضية، وكذا تلامذتهم، وبناءً على تحليلنا لإجابات المبحوثين، وانطلاقاً من الفرضية الجزئية ، والمتمثلة في مايلي :توجد علاقة ارتباطية في مهارات الاتصال ما بين المعلم والمتعلم أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي تنعكس على التدريس بالمقاربة بالكفاءات من حيث الجنس، الخبرة المهنية، والمستوى الأكاديمي.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في كل من الجدول رقم **(03،04،05،06،07)** وعلى ضوء عبارات المقياس جاءت إجابات الأساتذة والتلاميذ تُثبت صحة هذه الفرضية؛ أي أنه: توجد علاقة ارتباطية في مهارات الاتصال ما بين المعلم والمتعلم أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي تنعكس على التدريس بالمقاربة بالكفاءات من حيث الجنس، الخبرة المهنية، والمستوى الأكاديمي، وهذا بعدما قمنا بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وكذا معامل الارتباط الحاصل بين تلك المهارات الاتصالية التي يستخدمها الأستاذ والتلميذ، إذ قدر بـ **(0.56)**عند القيمة الاحتمالية، والتي بلغت **(0.001)** وبما أنها أصغر مقارنة بمستوى الدلالة **(0.01)** هذا يعني أنه توجد علاقة ارتباطية، فإذ به تؤكد النتائج وتشير إلى نسبة عالية وكبيرة من عينة الأساتذة المعلمين يتميزون بمهارات الاتصال؛ إذ تمهد لهم الاتصال الفعّال مع التلاميذ المتعلمين، مما يسمح لهم بالتعبير التّام عن الإرشادات والتوجيهات التي تضمن طبيعة ونوع الرسالة خاصة من حيث الفهم الجيّد والتبليغ الجيد، ممّا يؤدي إلى الاستجابة التامة لمضمونها، من لدن التلاميذ؛ إذ تستهدف هذه الرسالة تحقيق الكفاءة التواصلية كتحسين القدرات اللّغوية المكتسبة، وتعميق المعارف اللّغوية وعقلنة علاقتها ببعضها البعض بصورة تسهل عملية التواصل، وتمكّن من اكتشاف الأحاسيس والانفعالات والأفكار الجديدة والإعراب عنها بسهولة، هذا مانجده في خلفيتنا النّظرية أو المعرفية، فمثلا في دراسة **"قندوز الغول**

خليفة"، إذ وجد أن هناك مجموعة كبيرة من الأساتذة لديهم مهارات اتصال عالية تسمح لهم بالتواصل الجيّد مع التلاميذ، وكذلك دراسة **"يوسف عشيرة"** التي توصلت إلى أنّ الأنشطة الرياضية تلعب دورا فعالا في تكوين شخصية الطالب نفسيا، اجتماعيا، وعقليا، وكذا اكتسابه مهارات أكثر للاتصال والتواصل، والقدرة على التوافق والتأقلم مع نفسه وزملائه.

ومن هذا المنطلق إذن، وحسب الاتصال كنموذج التعليم المرتكّز على المتعلم، نجد أنّ هذا النموذج يرتكّز على حُرية المتعلم، وعلى قدرته الذاتية؛ أي على مُبَاشَرَةِ المواقف التعليمية بنفسه، فمن خلال المهام والأنشطة يُصبح كلّ فرد طرفاً مساهماً ومتداخلاً حسب إمكاناته من خلال جملة من سلوكات التعاون والتفاعل الايجابي، وبذلك يتسع مجال التبادل بين الأفراد وأسلوب الاتصال يكون ديمقراطيا في القسم، فالمعلم يعطي الحلول والآراء، ولكن لايأخذ القرار لوحده، بل يشركه التلميذ، وفي مختلف الأنشطة، والتلاميذ يكونون بذلك أحراراً في التعبير عن ميولاتهم ورغباتهم، أمّا المعلم فيعزز مبادراتهم ويشجعها، وأثناء اتصاله بتلاميذه يُعطي المعلم الأهمية للاعتبارات النّفسية والاجتماعية لهم، و من ثم يسعى لإنشاء علاقة وطيدة معهم، فهذا "كارل روجرس" بحكم خبرته في التعليم يرى أنه بمجرد الدخول في عقد بين المعلم والتلميذ يجب أن تكون هناك علاقة وطيدة، وإعطاء المسؤولية للتلميذ، بغرض التعبير عن مشاعره وأحاسيسه حتى يتسنى لنا فَهْمُهُ.

أوّلُ تطبيقٍ هو ترك المتعلم في احتكاك مع المشاكل التي تتعلق بوجوده، والتي يريد حلَّها، والاتصال المستمر يجعل المعلم التلميذ يعبّر ويُفصح عن مشاكله حتى تتحقق الكفاءة التي تتضمن المعلومات والعمليات المعرفية والقدرات والمهارات الحركية والفكرية الضرورية لأداء الفرد المتعلم في شتى المجالات والأنشطة المتطلبة لهذه المهام.

أمّا بالنسبة للنتائج المتوخاة عن متغيّر المستوى الأكاديمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية نجد أنّ أولئك المتحصلين على شهادة الليسانس يتميزون بمهارات اتصال منخفضة، حيث قدر معاملها الارتباطي بـ (**0.51**) مقارنة بالأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر أكاديمي، إذ يتميزون بمهارات اتصال عالية جداً وبهذا الشكل إذن، قُدر معاملُها الارتباطي بـ (**0.86**) وفي هذا نجد أن المستوى العلمي للأستاذ يلعب دورا خصبا وهاما في تفعيل عملية الاتصال البيداغوجي أو التربوي، الّذي يعدُّ بمثابة ذلك التفاعل والديناميكية الحاصلة بين المعلم والمتعلم، بعضهم ببعضٍ داخل البيئة التعليمية، وفي وجود قناة الاتصال يتم من خلالها نقل الخبرات بينهم ممّا يترتب عليه إعادة تشكيل سلوكاتهم في الاتجاه المرغوب، وعلى فكرة الخلفية المعرفية نجد أن" **كورت لوين" في النظرية الجشطالتية** أنّه يقول مايصدر داخل القسم من المعلم أو المتعلم لا يمكن تفسيره أو فهمه منفصلا أو منعزلا، إنّما هو حصيلة مجموعة العوامل المتداخلة بالزمان وحالة التلميذ السيكولوجية، والفسيولوجية واتجاهاته نحو التلاميذ، والمعلم والظروف الفيزيقية، والخلقية والأسرية ...إلخ، وكل

هذه العوامل تكون مجتمعة في انتظام وظيفي هي ما يطلق عليه الجيشطالتيون المجال الكلي، وينظم العلاقات داخل القسم وفقاً لهذه القاعدة، وتفسّر وتحلّل جميع أنماط التفاعلات والاتصالات داخل القسم على ضوء مفهوم سيكولوجيا جماعة القسم، وفي ضوء نمط القيادة.

لكن فيما يخص متغير الخبرة المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، لقد أسفرت نتائج البحث على أنّ مؤشر الاقدمية للأساتذة أقل من (**10**)سنوات بلغ معامل ارتباطه بـ (**0.56**) إذ يتميزون بمهارات اتصال ضعيفة مقارنة مع زملائهم الأساتذة الّذين يملكون خبرة مهنية تفوق أكثر من (**10**) سنوات حيث بلغ معامل الارتباط بـ(**0.74**) إذ يمتازون بالتحكّم الجيّد في تلك المهارات الاتصالية الفعّالة التي تتسم بالأخذ والعطاء، وعلى الرّغم من كل ذلك، فالخبرة المهنية الكبيرة تمكِّن الأساتذة من تجديد معلوماتهم، وكذا معرفة مختلف الطرائق والأساليب المعاصرة للتعامل مع التلاميذ، ومختلف المستويات الدراسية، كل هذا يكون عن طريق التربصات، والملتقيات التي تبرمج أيام الدراسة البيداغوجية، وكذا الندوات، كما تتيح لهم فرص أكثر لتفعيل العملية التربوية، واستنادا إلى كل ما سبق ذكره يتبين لنا، وبكل وضوح، أنه من خلال صحة الفرضية التي تقول: توجد علاقة ارتباطية في مهارات الاتصال ما بين المعلم والمتعلم أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي تنعكس على التدريس بالمقاربة بالكفاءات من حيث الجنس، الخبرة المهنية، والمستوى الأكاديمي.

خلاصة:

من خلال ما تقدمت به الدراسة من تحليل نظري لمعطيات البحث وصولا إلى الجانب التطبيقي، الّذي تناول المقياس الموجّه والخاص بأستاذ التربية البدنية والرياضية، والمقياس الموجّه لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وباستعمال المعالجة الاحصائية الخاصة بمتغيرات الفرضية، والتي دارت حول الإشكالية العامة :كيف ينعكس النشاط البدني الرياضي على تفعيل الحوار التربوي كآلية للاتصال التعليمي في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟ فبناءً على تحقق الفرضية يمكن استنتاج مايلي:

توجد علاقة ارتباطية في مهارات الاتصال مابين المعلم والمتعلم أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي تنعكس على التدريس بالمقاربة بالكفاءات من حيث الجنس، الخبرة المهنية والمستوى الأكاديمي، هذا حسب ما توصلت إليه النتائج التي وضّحت أنّه توجد عينة كبيرة من أساتذة التربية البدنية والرياضية يتميزون بمهارات اتصال عالية مهدت لهم الاتصال الفعال الجيّد مع التلاميذ المتعلمين، مما سمح لهم بالتعبير التام عن إرشاداتهم وتوجيهاتهم التي تتضمن طبيعة ونوع الرسالة التبليغية الجيّدة ممّا أدى بالاستجابة التامة لها من طرف التلاميذ المتعلمين.

أمّا فيما يخص متغير المستوى الأكاديمي أشارت النتائج وأسفرت على أن الأساتذة الّذين تدرجوا في سلم المعرفة وتحصلوا على شهادة الليسانس يمتازون بمهارات اتصال منخفضة مقارنة

بزملائهم الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر، وبالتالي يصعب عليهم التحكّم في تلك المهارات الاتصالية ممّا جعل نوع الرسالة غامضة ومبهمة أثناء كل من عمليتي التعليم والتعلم، كتبادل الأفكار، والآراء والمعارف حول تعليمية النشاط البدني الرياضي، وبما أن استخدام المربي لأنواع التغذية الراجعة أو المرتدة التي تشكل عنصرا أساسيا يكمل حلقة الاتصال لما لها من الفعالية في الاستجابة لمضمون الرسالة أو رفضها، ومن هنا وجدنا أن الأساتذة الّذين يمتلكون الخبرة المهنية أكثر من (10) سنوات يتميزون بمهارات اتصال متعددة الأوجه مقارنة بزملائهم الأساتذة الذين يملكون الخبرة أقل من (10) سنوات، هذا راجع إلى التحكّم الجيّد في تلك المهارات الاتصالية التي تتسم بالأخذ والعطاء والرّد وعرض وجهات النّظر وتوطيد العلاقة بين الطرفين أو أكثر لغرض انجاز موقف تعليمي تعلمي.

اقتراحات:

انطلاقا من الخلفية المعرفية والنظرية، وأهم النتائج السالفة الذكر، نأمل أن تكون هذه الدراسة أحد الخطوات الأولى للقيام بدراسات وأبحاث علمية مستقبلية كإدراج أو تحسين بعض المعايير و المكانيزمات، وكذا مفاهيم البيداغوجيا التي تواكب عصرنة المعلومات، ومتغيرات تكنولوجيا التعليم والتعلم في مجال تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية، وعلى ضوء معايير الجودة الشاملة... وفي الأخير نستوفي بعض الاقتراحات العلمية والإجرائية الميدانية التي نُبصر فيها على أنها بالغة الأهمية لدى كل من المعلم والمتعلم، بالإضافة إلى الاستفادة بما نستطيع تحقيقه

-يجب إدراج مادة الاتصال التعليمي في حقل التربية والتعليم لما لها من فعالية، وفوائد جمة تعود على مرسل الرسالة أو مستقبلها من جميع النواحي النفسية، المعرفية، الأخلاقية، الاجتماعية.

-مراعاة ودراسة تعدد اللهجات التي ينطق بها الفاعلين في العملية التربوية، والتي تكون في الإطار الفكري والثقافي والحضاري الواحد، لأن انعكاس تلك الكلمات واللهجات والألفاظ ومعانيها إما أن يكون سلبيا أو ايجابيا على تحقيق الكفاءة المراد استهدافها.

-يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتجنب استنطاق الكلمات والألفاظ التي بطل استخدامها، والتي لم تعد مفهومة، ولا معروفة إلا لدى فئة قليلة من المتعلمين وليست لها أي مدلولات في اللغة العربية

-الإلحاح وضرورة الاهتمام بلغة الجسد، وعمل نظام الحواس، مع التنبؤ بها في العملية التعليمية لتدريس النشاط البدني الرياضي.

-ضرورة استخدام أنواع التغذية الراجعة في تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية ومنطق المقاربة بالكفاءة.

-استخدام اللغة يعتبر من أهم أدوات الحوار والاتصال بين المتعلمين، وبما أن الجهاز العصبي والعقل هما أساس القدرة الاتصالية والتي تقوم على تبادل المعارف والمعلومات والرموز والتعبير عن الذات، لذا يجب تناول موضوع الاتصال التعليمي لما له من أهمية على ضوء المقاربة المعرفية

-ضرورة تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية على ضوء تكنولوجيا التعليم والتعلم .

-ضرورة إحداث صيغ التفاعلات البيداغوجية أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية الصفية لما لها من أهمية بالغة في صقل وتكوين شخصية المراهق .

-ضرورة تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين من خلال عملية الاتصال

قائمة المصادر والمراجع:

1- عفاف عبد الكريم: طرق التدريس في التربية البدنية، دار المعارف، 1989.

2- عبد الرحيم نصر الله: مبادئ الاتصال التربوي الإنساني،ط1،دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.

3- محمد عوض بسيوني وآخرون: نظريات وطرق التربية البدنية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.

4- محمد علي جعلوك: الحوار لغة الضعفاء؟...أم الأقوياء، ط1، دار الرتب الجامعية، لبنان، 1999.

5-Nobert silamy,n ,dictionnaire de la phycologie ,Larousse ,France,1982,-.

6- عطاء الله أحمد وآخرون: تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، دار صادر، بيروت، 1990.

7-ستيفن هارد: مشكلات الطفولة وسيكولوجية المراهقة –طرق علاجها، تر: مجموعة من الخبراء، ط1، دار السلام، مصر، 2009.

8- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع،2000.